

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

الذي أحللت لهم رغبة فيما عندي وكان عيشهم في الدنيا الفلق من الخبز والخلق من الثياب أيسوا من الدنيا وأيست الدنيا منهم أقربهم مني وأحبهم إلي أشدهم جوعا وأشدهم عطشا يا موسى لم يتقرب أحد إلي بشيء أفضل من كبد عطشت وجاعت يا موسى ليس للجوع عندي ثواب إلا الجنة يا موسى أصبر وتوكل علي فهو أشرف العمل عندي يا موسى من جاع وعطش في الدنيا من خشيتي شبع وروى في الآخرة يا موسى قل لبني إسرائيل يتقربون إلي بذوب الشحوم واللحوم في الدنيا بقله الطعام فإنها أحب الأشياء إلي يا موسى طوبى لمن صحبهم وصحبوه أقربهم مني وأبغض الناس إلي من أبغض جائعا عريانا من مخافتي .

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن عطاء بن أبي مروان عن كعب قال والذي فلق البحر لبني إسرائيل إن في التوراة لمكتوبا يا ابن آدم اتق ربك وأبر والديك وصل رحمك أمد لك في عمرك وأيسر لك يسرك وأصرف عنك عسرك .

حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عبد الله بن ضمرة السلولي عن كعب قال إذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله ولا حول ولا قوة إلا بالله توكلت على الله قيل له هديت وحفظت وكفيت قال وإذا خرج استقبله الشيطان قال فيقول لا سبيل لكم على هذا وقد هدى وحفظ وكفى فالتمسوا غيره قال فيصدعون عنه .

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا الليث عن خالد بن أبي يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن كعبا مر بعمر وهو يضرب رجلا بالدرة فقال كعب على رسلك يا عمر فوالذي نفسي بيده إنه لمكتوب في التوراة ويل لسلطان الأرض من سلطان السماء ويل لحاكم الأرض من حاكم السماء فقال عمر إلا من حاسب نفسه فقال كعب والذي نفسي بيده انها لفي كتاب الله المنزل ما بينهما حرف إلا من حاسب نفسه .

حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا الليث عن خالد عن سعيد قال بلغني أن عمر جلد رجلا يوما وعنده كعب فقال الرجل حين وقع به السوط سبحان